بسم الله الرحمن الرحیم

عن عَلِيِّ‌بْنِ اَلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ قَالَ:

﴿لَوْ يَعْلَمُ اَلنَّاسُ مَا فِي طَلَبِ اَلْعِلْمِ لَطَلَبُوهُ وَ لَوْ بِسَفْكِ اَلْمُهَجِ وَ خَوْضِ اَللُّجَجِ﴾

الکافی، جلد ۱، صفحه ۳۵

امام خامنه‌ای مدظله‌العالی:

درس خواندن و تهذیب اخلاق و هوشیاری سیاسی همراه با تلاش‌های انقلابی، وظائفی هستند که دختران و پسران این نسل باید آنها را هرگز فراموش نکنند. ۱۳۹۸/۹/۲۴

عنوان:

مجموعه انظار شارحین رسائل در تبیین اولویت

شناسنامه مطلب	
کد مطلب	e-o-۲۷۰
موضوع	اصول/خبر واحد
موضوع مرتبط	
رده	علمی/فقه و اصول/اصول سطح دو/تدریس ترتیبی/قطع/نقل قول
برچسب	
توضیحات	۱. این محتوا، صرفاً جمع‌آوری انظار شراحین رسائل است در مراد از «الاولویة» که در فرائد الأصول، ج۱، ص: ۲۷۰ وارد شده است. ۲. در تولید این فایل از نرم‌افزار کتابخانه اصول فقه متعلق به مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) استفاده شده است.

پایگاه تزکیه‌ای، علمی، بصیرتی و مهارتی نُمو

nomov.ir

- **الوصائل الى الرسائل ؛ ج۳ ؛ ص۳۰۱**

(الأولويّة) فانه إذا جعل الشارع خبر الواحد حجّة في الموضوعات، و هي أهم من الأحكام لـزم ان يجعـل خبر الواحد حجّة في الأحكام لانها أقل أهمية من الموضوعات.

و إنما كانت الموضوعات أهم لتوفير الدواعي في إخفاء الموضـوعات، كمـا فـي بـاب الشـهادة حيـث انّ بعض الناس يريدون أكل أموال الناس بالباطل، و غصب نسائهم، و إراقة دمائهم، و ما الى ذلك.

و لهذا لم يقبل الشارع شهادة الواحد في الموضوعات و ان قبلها في الاحكام، فخبر زرارة- مـثلا- حجّـة في نقله عن الامام الصادق عليه السّلام انّ صلاة الجمعة واجبة و ليس قول زرارة حجّة فيما إذا شهد: بـأنّ الدار لزيد في مقام المنازعات.

و الحاصل: انّ الموضوعات أهم، فاذا قبل الواحد فيها بشرط عدد آخر، أو بدون شرط الآخر، كـان جعـل الشارع الواحد حجّة في الأحكام بطريق أولى.[1]

- **قلائد الفرائد ؛ ج۱ ؛ ص۱۷۵**

أقول: و ذلك لأنّ باب العلم في الموضوعات مفتوح غالبا، و هذا بخلاف الأحكام، و إذا جعل الشارع خبر الواحد في الأوّل حجّة مع امكان تحصيل العلم فيه بسهولة، فجعله حجّة في الثاني لا بدّ أن يكون بطريـق أولى.

و يمكن تقرير منشأ الأولويّة بوجه آخـر: و هـو أنّ اهتمـام الشـارع فـي الأحكـام أزيـد مـن اهتمامـه فـي الموضوعات؛ كما يشهد بذلك تجويز جريان الأصل بعد الفحص في الأوّل، و في الثاني قبله؛ فلذا جعـل الشارع خبر الواحد طريقا في تعيين الموضوعات و لم يحكم بالرجوع إلى الاصول مع عـدم إتمامـه فيهـا، فجعله طريقا في تعيين الأحكام بطريق أولى.[2]

- **شرح الرسائل ؛ ج۱ ؛ ص۳۵٤**

---

[1] حسینی شیرازی، محمد، الوصائل الی الرسائل - قم، چاپ: دوم، ۱٤۲۱ ق.

[2] حاج آخوند قمی، غلامرضا بن رجبعلی، قلائد الفرائد - قم، چاپ: اول، ۱٤۲۸ ق.

(و الأولوية) لأنّه إذا كان خبر العادل حجة في الموضوعات مطلقا باقرارك مع احتياجها إلى العدلين ففي الأحكام بطريق أولى لعدم اعتبار التعدد فيه.[۱]

- **التنقيح ؛ ج۱ ؛ ص۳۷۱**

لم يتضح وجه الأولوية إلّا أن تكون بلحاظ أقوال الأصحاب، حيث أن القائل بحجية خبر العدل الواحد في الأحكام أكثر من القائل بحجيته في الموضوعات.[۲]

[۱] اعتمادی، مصطفي، شرح الرسائل - قم، چاپ: دوم، ۱۳۸۷ ش.

[۲] طباطبایی حکیم، محمدسعید، التنقیح - بیروت، چاپ: اول، ۱٤۳۱ ق.